

باب الصحة والعلاج

التطعيم الواقى في الهواء الاصفر

ما زال الامان يواصلون البحث في التطعيم الواقى من الهواء الاصفر وقد شرع كلبرير يبحث لتخنيق ما اذا كان الانسان المطعم موقى حقيقة من العدوى بتخنيق ما اثبتة قبله برون وكتنازاتو من ان دم الحيطان المرقى بني المطعم يد فافتكر بان يطعم الانسان اولاً ببطعم الهواء الاصفر الذي بني الحيطان عن العدوى بهذا الداء ثم يأخذ قليلاً من دم هذا الانسان ويطعم به خنازير الهند الآ انة يعترض على ذلك بان مصل دم الانسان بالحالة الطبيعية يبي خنازير الهند من العدوى بالهواء الاصفر بعض الوقاية فبني عليه ان يعرف ما اذا كانت هذه التوقى الواقية في المصل تزيد بعد التطعيم اولا

وقد اجرى هذه التجارب على اطباء وطلبة طب عالين بمعرض اقمهم لان المنخطر وقد تخنيق كلبرير انة اذا حقن تحت جلد انسان ثلاثة ستمترات مكعبة من مستنبت خالص من الهواء الاصفر مستغن على حرارة ٧٠ س مدة ساعتين يكسب هذا الانسان مناعة مثلاً يكسب حقن ٢٥ س ١٠ م من المصل اعني مناعة تنبى من الموت ولا تنبى من المرض . فصل دم انسان غير مطعم اضعف من مصل دم انسان مطعم بعشرة اضعاف . ومدة التطعيم كانت في الانسان اثني عشر يوماً وصاحب ذلك بعض عوارض خفيفة وهزال ظاهر وقد بحث كلبرير ابعلم ما اذا كانت المناعة تحصل باذخال منادير قليلة من الباشلس السام تحت جلد خنزير الهند وكانت النتيجة حسنة جداً

وباشلس الهواء الاصفر لا يلتقى في دم الانسان وهو غير خطر الا في المعاء ولذلك لم ينجف كلبرير ان يحن تحت جلد الاشخاص الذين قبلوا هذه التجارب مستنبتات مخنة اولا على درجة ٥٠ . ولم يشاهد سوى حصول رد فعل خفيف اذا كانت المنادير عظيمة اذ ان الباشلس يموت حالاً في التسج المخلوي تحت الجلد وقوته للوقاية عظيمة وقد بحث بيك عن فعل الثمر في باشلس الهواء الاصفر والحي التيفوئيد ونجنى ان الثمر الصرف او المزوجة بالماء ذات خاصة قاتلة للبكتريا وبات وهي اظهر في الهواء الاصفر منها في

الحجى التيفويد وبناء على ذلك اوصى بان يمزج الماء بمثلوه من المخمر ويشرب في ايام الوباء
والليمونادة المصنوعة من الحامض الكبريتيك وسيلة حسنة جداً للوقاية من الاسهال
والمصنوعة من حامض الليمون اضعف منها . ويقاوم الاسهال الخفيف بالمركب الآتي المعروف
بمزيج فينا : ١٥ نقطة من الحامض الكبريتيك مذابة في ١٧٠ غراماً من الماء المغلي وحده
او مضافاً اليه ٥ نقط من اللودنوم و ١٠ نقط من الاثير
رذاذ مضاد للفساد

٥ غم	تيمول
" ٣٠	فنول
" ١٠٠	الكحول
" ٨٥٠	ماء

تجرّب بهذا المحلول غرفة المريض بالدنبريا مراراً في اليوم بواسطة الرذاذ المعروف
وذلك لكي تحتفظ غرفة المريض رطبة وعديمة الفساد

اضطرابات الجهاز الهضمي في السل الرئوي

وضع الدكتور جرسون مقالة في اضطرابات الجهاز الهضمي في اصحاب السل قال فيها
ان هذه الاضطرابات في السل الرئوي ذات شان عظيم فيبغى توجيه المعالجة اليها . غير انه
ينبغي معرفة طبيعتها جيداً لتكون المعالجة فيها ذات فائدة . ونسب هذه الاضطرابات
الى اربعة اقسام اولاً في ديمبثوي اي اشتراكي ناشئ عن تهييج فروع العصب الرئوي
المعدني الرئوية (هذا الذي يكون غالباً في اول الداء وربما صرف النظر عن العلة الرئوية
لخناها في اول الامر ولشدته ولذلك كلما وجد في عصبي مستعص مع عدم ظهور سببه
ينبغي توجيه النظر الى الرئتين خصوصاً اذا كان مصحوباً بمعال جاف ولو خفيف) . ثانياً
في لا ميكانكي ناتج عن شدة المعال . ثالثاً في عن علة معدية (نزلة معدية او ضارطقات
المعدة او قرح اجربة المعدة درنية او غير درنية والاول هو الغالب) رابعاً في عن اصل عصبي
مركزي ناشئ عن التهاب سحائي درني

اختبار غازي في المعدة

وضع بعضهم رسالة في هذا الموضوع قال فيها انه في كثير من احوال عدم الهضم
(ديمبثيا) يعرض تطبل وجشاه غازات من دون ان يكون ذلك مرتبطاً اقل ارتباطاً

باختار غير طبيعي ولكن في احوال اخرى يكون تولد الغازات حاصلًا عن اختار غازي حقيقي وبشاهد ذلك دائماً في عسر الهضم المصحوب بزيادة افراز العصارة المعدية المحاصلة على نوع مستمر والغازات المتولدة حينئذٍ تذهب وهذا يزيد للتخفيف . ويمكن الحصول على هذه الغازات بطريقة بسيطة : بتبني المريض وتوضع مواد التي في قنينة مسدودة ذات انوية طرفها الآخر داخل نعت زيت معدني وفوق ذلك قابلة لقبول الغازات المنفثة وهكذا يمكن تخفق نوع الغاز ومداره

قال وتأثير الغذاء النباتي في هذه الاختبارات امر واضح فجميع المواد الهيدروكربونية كالسكر تزيدها بين ان الطعام الحيواني ينمها غير ان هذا الطعام لا يمكن التعويل عليه ولذلك عوّّل الطبيب المذكور على المضادات للنسار وفضلها الحامض السيليك وجليسيلات الصودا والسكرين لان الاختبارات الفازية حاصلة عن مكروبات موجودة في المعدة وقد تمكن من عزل خمير من هذه المكروبات شبيه بالمصا نصير اذا وضع في وسط سكري وتلد الغازات بكثرة غير انه لم يهزم بان هذا العامل هو الوحيد في هذا النوع من الاختار

فعل الحامض والقلوي في المعدة

ان المعالجة المنعولة المنبئة على استعمال الحوامض والقلويات في علاج العلل المعدية بناء على قلة الحامض او كثرة ولا تأتي بنتيجة دائماً . فان بعض انواع عسر الهضم العصية المصحوبة بزيادة افراز الحامض تشهد بالقلويات عوضاً عن ان تخفف ولا يعلم سبب ذلك وقد تخفق لوب ان ثاني كربونات الصودا يزيد العصارة المعدية وقد امتحن فعل القلويات والحامض الهيدروكلوريك بمقادير مختلفة في اناس اصحاء فوجد ان القلويات بمقادير قليلة ومتوسطة (من ٤ الى ٥ غم) تزيد حمض العصارة المعدية وبمقادير كثيرة (٥ غم) تقلل هذا الحمض عن المعدل الطبيعي واما الحامض الهيدروكلوريك فالتقليل منه يزيد الحمض انما يوجد حد تلك الزيادة فان المقادير الكثيرة منه ترد هذا الحمض الى ما كان عليه في اول الامر ويظهر من ذلك ان المعدة في الحالين تميل الى رد عصارتها الى المعدل الطبيعي بزيادة فعل غدها المنزرة في الاول واعطاء هذا الفعل في الثاني . والفائدة العملية من ذلك هي اعطاء القلويات بمقادير قليلة اذا لزم زيادة الحامض المعدية على شرط ان يكون الغشاء المخاطي سليماً (في عسر الهضم العصي وفي اصحاب الداء الاخضر المعروف بالكلوروسيس الخ) فانما كان الغشاء المخاطي متغيراً تشرجياً والغدد المنزرة عاجزة عن الافراز كما في السرطان والنزلة المعدية تعطي الحوامض

طعام الحوامل

لا بد من الامتناع عن شرب المسكرات ولو في اول مئة الحمل والامتناع ايضاً عن كل المأكّل الضخمة فان المسكرات على انواعها تنعج الدم ونسب الجنين وتصفّر حجمة . اما ما تشعر به الحامل من الامتناع حال شرب المسكرات فيعنبه انحطاط شديد في ذواتها . ويجب ان لا تأكل اللحم أكثر من مرة واحدة في اليوم ولا تأكل الاطعمة الكثيرة الدم او الكثيرة التوابل واذا نسّم الحمل جاز لها ان تشرب الخمر ولكن لا يجوز لها الاكثار منها وكلما قلت من شرب الخمر قلّ نسب الخاض وسهلت الولادة وكان الجنين اجود صحة واقرى بنية . ومن الاعتلاط الشائعة ان الحامل تحتاج الى زيادة في غذائها في اوائل مئة الحمل بناء على انها مضطرة ان تغذي جسمها وجسم جنينها واكن هذا غلط فاحش لان الحمل يمنع المحض فالدم الذي يعيل منها مدة الحوض يزيد عما يحتاج اليه الجنين وزد على ذلك ان الرحم كلها بما فيها لا تزيد في الثلاثة اشهر الاولى على بيضة الدجاجة حجماً فما عسى ان يطلب الجنين من زيادة الغذاء وهو صغير بهذا المقدار

فالحوامل ليست بحاجة الى زيادة الغذاء في الاشهر الاولى من الحمل بل الى تنقيصه . ثم انها تكون في الاشهر الاولى محترقة الجسم غالباً بربعة النعج فزيادة الطعام تزيدها حرارة ونعياً وتكون ايضاً ممرضة لسوء الهضم وزيادة الطعام تزيد اضطراب الهضم اضطراباً . وهي اذا تركت نفسها الى الطبيعة وجدت انها لا تطلب الطعام اكثر مما تطلبه في وقت آخر فلتكفّر بارشاد الطبيعة

ثم اذا تقدّمت في الحمل جادت صحتها وقويت قابليتها للطعام فترشدتها الطبيعة الى انها بحاجة الى زيادة الغذاء وحينئذ ياخذ الجنين بغيره بسرعة فائقة فتحتاج الحامل الى الاكثار من الاطعمة المغذية الخفيفة واذا كرهت اكل اللحم حينئذ فلا تجبر على اكله بل تطعم من لحم الدواخ والسماك ويتوّع لها الطعام بحسب ما يناسب ذوقها ويجمن ان تأكل قدر ما تريد من التواكه الناضجة كالعنب والتفاح والخوخ والتين والبرنقال وما اشبه فان النفاكة تطفى العطش وتطفى الامعاء وتقدم للجسم بعض الاملاح اللازمة له

ولا بد من التنوع في الطعام والاّ اصاب المعدة مرض وضعف . واذا زادت حرارة جسمها حينئذ وظهرت قيح بور او نحوها فلا يجوز فسدتها كما كانت العادة بل يتقلّ طعامها ولكن لا يجوز ان تنقطع عن اكل اللحم . ويجوز للخبثنة الجسم ان تشرب قليلاً من الخمر الجيدة في الاشهر الاخيرة من الحمل

وقال في الجملة ان على الحامل ان تبذل كل ما في وسعها لتبقى في صحة جيدة كل مدة الحمل وان تدبر طعامها حتى لا يزيد عن حاجتها ولا يقل عنها وخير الغذاء بسطة

تدبير صحة النساء

الاعتناء بوسائل تدبير الصحة في النساء اهم جداً منه في الحمل اذا كان يجوز ان يكون هنا اهم ومهم لان التغيرات التي تعرض للمرأة خصوصاً في الولادة كجرح باطن الرحم بسبب انفصال المشيمة وتقدد او عينها وتخلخل نسجها العضلي والتعب العصبي العموي والعرق وغير ذلك ما قد يصاحب الولادة يجعل مسام البدن مفتحة لتقبل جراثيم الامراض اكثر منها في الحمل فبسطة الكلام اذاً على الوسائل التي تحفظ بها صحة النساء مهم جداً. وكلامنا هنا على النساء التي ولدت ولادة اعينادية والتي يوكل تدبيرها الى القابلة او الامل لا التي ولدت ولادة غير اعينادية مصحوبة بعوارض اوجبت تدخلاً صاعداً الطب فان مثل هذه النساء تكفل تدبيرها الى الطبيب الذي لا يجوز ان يتركها قبل ان يتمكن بها صحتها فنقول ان النساء معرضة جداً للتأثر من اي سبب مرضي مها كان بسبب التغيرات المهمة والفجائية التي يحدثها الوضع في حالتها الجسدية والعقلية وقد يجلب لها ذلك ضرراً عظيماً لذلك كان يطلب منها ان تكون حكيمة جداً في تصرفها لا حفظاً لصحتها فقط بل حفظاً لصحة مولودها الذي تتوقف صحته عليها ويطلب من القابلات والامل الاعتناء الشديد بالوسائل المتكاملة بذلك وهذه الوسائل هي

على القابلة بعد نزول المخلاص وبراد يد المشيمة ان تنظف الاعضاء التناسلية جيداً باستخدامه مبلولة بالماء الفاتر المضاف اليه شيء من المواد المضادة للعداد وانضاهها الحامض البوريك لهولة استعماله ولانه ليس منه اذى ضرر ولو اكثر منه. وترتك النساء في الفراش الذي وضعت عليه او تنقل الى فراش اذا كانت ولدت على كرسي الولادة كما هي العادة في الشرق وفي عادة ذميمة. وتستلقي فيه على ظهرها مقربة فخذها احدها من الآخر الى ان ترتاح من تعب الوضع ويخف نزول الدم. ثم تغير اثنائها بانواب نظيفة مدفأة لتلا تبريد منها وتنقل الى فراش آخر نظيف يكون الجانب الفراش اليمين سهيلاً لقلبها ويكون ذلك باحتراس كلي لتلا تعب في هذا التغيير ويدفأ الفراش قبل ان تنقل اليه. ثم تستتر فيه مستلقية على ظهرها ومحافظة على السكون التام وتوضع تحتها خرق مدفأة قبل الدم وتحمي الفراش من التلوث به والاحسن ان يفصل بين الخارقة وبين الفراش بملاء من النسيج

المعروف بالمشع وتغير الخرق كلما انسخت و يوضع على الثديين قطعة من صوف رقيق من
النسيج المعروف بالفلانلأ ويستدان من اسفل قليلاً . والعادة انهم يمزجون بطن النساء
والحزام لا يضر اذا ضغط البطن كله بالسواء من العانة فصاعداً والآن قد بضر ويوم مقام
الحزام واحسن منه ملاءة من كتان نثني ويجعل على جميع البطن كالفرازة فانها تؤثر في
ضغط البطن ومساعدة رجوع الرحم الى حجمها وحنط البطن سخفاً احسن ما ينعله الحزام
وبعد ان ينزع من وضع النساء في فراشها ينبغي اولاً الاتباه الى ما يكون به راحة
الجسمها وغفلها فتنبى عن كل حركة حتى عن الكلام في الماعات الاولى وتبعد عنها الاسباب
المرجبة لثقتها وتظلم غرفتها لعلها تنام لان النوم من افضل ما ترد به قواها الساقطة .
وينبغي ملاحظة وجهها ونبضها ورنمها وحرارة جلدتها وهي نائمة لئلا يكون استغراقها عن
غير اسباب النوم الطبيعي . وينبغي في الفراش مدة ثمانية ايام مستلينة تارة على ظهرها وتارة
على احد جنبها فانما انقضت هذه المدة جازها ان تتركه ولكن في اول الامر لا تبقى خارجاً
عنه الا وقتاً قصيراً ثم تطيل ذلك بالندريج ولا يجوز لها النهوض منه قبل ذلك لئلا تعرض
نفسها للترق ولخروج الرحم او هبوطها الخ . ولا ضرب لها ان لا تخرج من البيت قبل
الاسبوع الثالث او الرابع حتى السادس في فصل الشتاء . واذا كانت ظروفها لا تسمح لها ان
تتعطل كل هذا الوقت فنوص عند قيامها لعمالها ان تجنب الاشغال المنعبة وحمل
الاثقال وطلوع السلال وسائر الاسباب العنيفة

وينبغي على الاهل والذين يخدمونها ان لا يسيروا لها انفعالاً تقاسياً كالكتابة والرعب
والغم الخ لئلا يضر بها ذلك جداً وان لا يجتمع عندها من الناس ما عدا النائلة الا الذين
وجردم عندها ضرورياً ويكونون من الاشخاص الذين امتأنس بهم . واما عادة الزيارات
المضرة حيث يجتمع النساء عند النساء عشرات عشرات ويأخذن في الكلام سخماً سخماً
ويقلن راحتها يجلبن وضوضا منهن وينسدن هواءها يدخلن سجارتهن واراجا منهن (شيشهن)
فن العوائد المضرة التي يجب الافلاع عنها

اما غذاء النساء فينبغي ان يكون في الايام الثلاثة او الاربعة الاولى قليلاً خفيفاً لان
كثرة الغذاء تزيد الحمى التي تعرض عن اللبن عادة . وكان المولدون في السابق يصفون
للسنساء الحمية الصارمة فلا يسمون لها الا ببعض المياه المدبرة كماء الشعير والماء المنقوع
فيه الخبز المحروق وماء الارز ولا يسمون لها بمرق اللحم الا بعد اليوم السادس او السابع او
بعد زوال الحمى . على ان هذه الحمية غير ضرورية والارفق ان يجعل غذاء النساء في اول

الامر من الامراق الخفيفة كرق الدجاج وشرايها من الماء الممزوج بقليل من النبيذ فهذا
ابسط وانفع جداً من مائر الاغذية والاشربة الاخرى المتداولة بين الناس ثم يزداد لها الغذاء
بالتدرج الى ان ترجع بعد ثمانية ايام الى عادتها الاصلية

ويغني الاتباه الى حالة المثانة والامعاء فان لم تبل النساء بعد ست او ثمان ساعات
من الوضع تنبه الى ذلك لئلا ينجس البول في المثانة ويمددها فتشل . وتبول وهي مستلقية
على ظهرها وان تصعب البول تسهل المكيدات السخنة فان لم يند ذلك تفرغ المثانة
بالتناطير . اما الامعاء فالأوفق ان لا تحرك في اليومين الاولين وبعد ذلك ان لم تدفع
تسهل مليات خفيفة كحبة في المستقيم او شرب مقدار قليل من زيت الخروع وان كانت
النساء لا ترضع وكان الغائط مجتهداً في الامعاء بكثرة فيجوز ان تسقى سهلاً ملحياً

وتجنب النساء البرد لان البرد يؤثر في صحتها لشدة تأثيره لهما بسبب افاتها في
الدراس وكثرة عرقها ولذلك تجعل حرارة غرفتها على معدل واحد ولا تكون مرتفعة بل
تكون على درجة ٢٠ من ميزان ستيفراد . ولا تغطي كثيراً لان الحر الشديد مضر جداً
بها خلافاً لاعتقاد العامة في الشرق حيث الاصطلاح يستدعي ان تكون غرفة النساء
شبيهة بالانون واكم اهلك ذلك من النفاس . اما دواء الغرفة فيجب ان يكون تيباً ولذلك
يجب تجديده مرتين في اليوم بفتح النوافذ مع الاحتباس الكلي على النساء لئلا تبرد فتغطي
جيتاً وتجنب عن مجاري الهواء . وكلما كانت المرأة نحيفة ومتعودة على الترفه وجب
الاحتياط اكثر

والاعتناء بالنظافة من اول الشروط الواجبة على النساء لحفظ صحتها فتفضل اعضاؤها
التناسلية مراراً في اليوم باسفنجة مبلولة بالماء الفاتر الممزوج بالنبيذ او بمادة اخرى مضادة
للنساء كالحامض اليوريك المار ذكره معاً لتعفن السوائل التي تسبل منها ثم تغطي بمخرق
جافة سخنة وتفير الملابس التي تغطي فرائها كلما اتسخت

اما الخائف فلا يعمل لها شيء غالباً الا اذا كانت لها شديداً جداً فتسكن بتغطية
اسفل البطن بقطع فلانلاً سخنة وحقن مستقيمة بماء البايونج المضاف اليه من ١٠ نقط
من صبغة الافيون وتسقى من الباطن متنوعاً خفيفاً من البايونج او الكراويا او ما شاكل
ومن الامور التي توجه اليها انظار النساء واهلها على نوع خاص امر الارضاع فلا
يجب ان كثيراً من النساء يطلبن ان لا يرضعن اولادهن من دون اسباب في صحتها بل
لمجرد التخلص من تعب الرضاع وهذا امر ضرره بهن عظيم . فلا يجزى ان اوظيفة الرضاع

فائدتين عظيمتين للام وفائدة عظيمة للولد اما الفائدةان للام فاحداها ان الرضاع وظيفة طبيعية فالاستغناء عنها يجعل ارتدادا في اللبن ومخالفة للجري الطبيعي وذلك قد يؤثر في البنية تأثيرا رديا وبعدها لامراض كثيرة . والثانية انه يؤخر حصول الحمل الثاني فيجعل للاعضاء التناسلية فرصة اعظم لاستكمال عودها الى الحالة الطبيعية واسترداد قواها

واما الفائدة للولد فلا يخفى ان الولد الذي ربي في بطن امه وتصور من لحمها ودمها يكون معدا لتناول الغذاء منها والاستبراء به اكثر منه من سواها فضلا عن ان الحنو الذي للام على طفلها لا يمكن ان يكون له من ظفر ماجورة تباع لبنها للتغيش . ومعلوم ان الحنو اعطاف عصبي يؤثر في كيفية اللبن تأثيرا حميدا يستفيد منه الطفل فائدة لا تعوض بغيره . وزد على ذلك ان اللبن ينقل الى الطفل صنات المرضع الطبيعية والادوية

وربما لبن الاماء غيره عن طبع اجداده القرالما جيد

لذلك كان من الواجب على الامهات ان يرضعن اولادهن من اثناءهن حرصا على صحتهم وصحةهن الا ان يكون هناك مانع يمنع فحينئذ لا حيلة في الامر فيجب ان يرضعن لحكم الضرورة و يرضعن اولادهن من سواهن . وهذه الموانع اما ان تكون لعيب في الثديين او لعدم وجود لبن فيها او لعله في الام بضر الرضاع بها او تضر بالطفل اذ يخشى انتقالها اليه كالحمل الرئوي والبلور الرديء والصرع والهستيريا والزهرى والقرص الخ ويلزم الام حينئذ منعها عن الرضاع التي قد تعرض لها عن احتقان اللبن ان تراعي شروط الصحة مراعاة تامة حتى ينجف لبنها فيجعل غذاءها لطيفا وتقيم في فراشها مدة اطول متقية البرد ملازمة الدفأ مساعدة العرق بالمعرفات للتصريف . ويطلق بطنها يوميا بالحمن المليئة ونسقي المسهل اذا احوج الامر وتحافظ على الاستلقاء على ظهرها لان الاستلقاء على احد الجانبين يعين على افراز اللبن . ويغنى الثديان باللظن او شيء آخر لين ويسندان سندا خفيفا بالمشد

واما الام المرضع فينبغي لها ان تعطي ثديها لطفلها حالما تتعش من تعبها اعني بعد الولادة بخمسة ساعات الى اثني عشرة ساعة وفي اول الامر لا قاعدة لارضاع الطفل الا صراخه ولكن بعد ايام ينبغي ان ترتب اوقات الرضاع فلا يعطى الثدي الا من كل ثلاث ساعات ومرة او مرتين في الليل وترضعه امة وهي مائلة في فراشها على احد جنبها ومتكئة على مرفقها فتضع الحلمة في فمها وتفصل انة عنها باصبعها لكي يتنفس بسهولة وهو يرضع . وينبغي ان تعني جدا بتدبيرها لتغظيها برفادة لينة منعاً للبرد وتغيرها كلما تندت وترفعها قليلا من اسفل ولا تكشفها اكثر مما يلزم عند ما ترضع طفلها وينبغي ان ترضعه الثديين على العواء

بالنعاقب . فاذا كانا محتئين باللبن يخفف احتمانها بتلطيف غذاها وشراها . واذا كان جلد الحلتين رقيقاً جداً فغسله بمائل كحولي كالبييد او تضع عليه مكدمات باردة كلما فرغ الطفل من الرضاع فان ذلك مفيد جداً في الاسبوع الاولى وقد يمنع الشفق المولم جداً .
 مهة في اهم القواعد الصحية للنساء وربما زدناها بسطاً في وقت آخر

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختيار وجوب فتح هنا الباب ففتحناه ترفيحاً في المعارف وانهاضاً للهيم ونشيداً للادعان . ولكن الهيئة في ما يدرج فيه على اصحابه ففتحنا به الامثلة كلاً . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المتظن ونراعي في الادراج وعدم ما ياتي : (١) المناظر والنظير مشتقان من اصل واحد فبناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيره عظيماً كان المتعرف باغلاطه اعظم (٣) خير الكلام ما قل ودل . فالملفات الزافية مع الاختيار تخضار على المطلة

امكان انشاء المعامل في القطر

ارى ان حضرة الاديب م . د قد فرغ من المسألة الاصلية مسالة سياحة اقتصادية فيعمل ان البلاد لا نستطيع ان نصنع شيئاً اكثر من منطوعيتها ومقطوعة البلاد التي تروج تجارتها فيها وعليه فلا يمكن ان ينسج في النظر المصري الا جزء صغير من القطن الذي يزرع فيه . اما من حيث المنطوعية ففتحنا نعلم له ان منطوعية البلاد قليلة جداً بالنسبة الى كثرة الثمن الذي يزرع فيها ولكننا لانعلم له بان المنسوجات القطنية لا يمكن ان يتجر بها في الهند والصين الا اذا نجحت في بلاد الانكليز فان الشاي مثلاً يزرع في بلاد الصين ولكن السفن الانكليزية تحمله الى كل البلدان والتجار الاوربيون يتجرون به في كل الممالك . والطوب والافاوية تزرع في الاقاليم الحارة فتحملها السفن الاوربية وتجر بها في كل الاقاليم الحارة والمعتدلة والباردة . وزيت البترول يستخرج من اميركا وروسيا ولكن السفن الاميركية والانكليزية والفرنسية والروسية تنقله الى كل الممالك والمرافئ . ولا احرص من اصحاب السفن التجارية على مصطلحهم فينتشون عن البضاعة ايضاً كانت وبتلونها الى حيث تروج سوقها بل ينتشون عن الركاب في اقطار المسكونة لكي يربحوا من اجرة نقلهم . ألا نرى ان سفنهم تنقل الحجاج من جزيرة جاوى وعمومطرة والهند وبلاد العرب ومصر والشام وبر الاناضول وتونس